الرواة الذين تعقب فيهم الإمام ابن حجر على الأئمة بقوله: "تُكلِّم فيه بلا حجة"، وقوله: "تكلم فيه بلا مستند"، وقوله: "ضعف بلا مستند"، "ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب"، وقوله: غلط من تكلم فيه" ـ دراسة نقدية مقارنة من خلال كتابه التقريب

د. رأفت منسي نصار*، د. ليلى محمد اسليم**

سلم البحث في ١٤٣٧/١٠/١٥هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٣٧/١١/١٨هـ

ملخص البحث:

تناول الباحثان في هذه الدراسة تعقبات ابن حجر العسقلاني على النقاد كقوله: " **ثقة تُكلِّم فيه بلا حجة**"، وقوله: "**صدوق تكلِّم فيه بلا حجة**" **ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب**"، "**وضعف بلا مستند**"، "**غلط من تكلم فيه**"، وذلك من خلال كتابه "**تقريب التهذيب**"، فقام الباحثان بدراستها دراسة علمية نقدية من خلال جمع أقوال النقاد، وبيان خلاصة الحكم في الراوي، محاولين معرفة وجه الصواب فيها، ومن خلال هذه الدراسة يمكن التعرف على شخصية ابن حجر النقدية ومدى إصابته، ودقته في تعقباته، ومعرفة الأئمة الذين أبهمهم ابن حجر في تعقبه.

Abstract

The researchers extensively dealt with Ibn Hajar's commentaries on critics as saying: "Trustworthy and was spoken about without evidence,"and as saying: "Weak. But who called him a liar transgressed,"through his book entitled "Tagreeb Al-bTahtheeb". Therefore, the researchers thoroughly and scientifically studied the two terms by collecting the sayings of the critics, and passing a final judgment on the narrator, in an effort reach an accurate and proper verdict. Because of this study, readers can identify the critical personality of Ibn Hajarl and the extent of his accuracy in his commentaries.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول أهله، فقد دَرَج العلماء على تَكْمِيل عمل من سبقهم، إما تذييلاً أو تعقيبًا أو استدراكًا؛ لبيان ما فاتهم أو ما وقعوا فيه من خطأ أو نحوه، على اختلاف مذاهبهم في تدوين ذلك، ويقينًا منهم بخطأ المقولة المشهورة: "لم يترك الأول للآخر شيئًا"، بل ترك له الكثير، ويكفي من ذلك

* أستاذ الحديث الشريف وعلومه المشارك، بالجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

** أستاذ الحديث الشريف وعلومه المساعد، بالجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين

وجود التعقبات والاستدراكات على السابقين، فألفوا في ذلك مؤلفات نافعة كثيرة، أو ذكروا ذلك على هوامش كتب السابقين، أو جعلوها تذييلاً عليها، أو ذكروها في كتبهم عند ذكر قول سابقٍ من السابقين الله الصادق الوعد الأمين، أما بعد: فإن الله جل وعلا جعل العلم رحم بين.

وما كان ذلك منهم حبًا لتوهيم الآخرين وتخطئتهم، أو إظهارًا للنفس وحبًا لها، وإنما كان ذلك لإظهار الحق، وبيان الصواب من الخطأ؛ لحفظ السنة النبوية، التي تكفل الله تعالى بحفظها، لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، والتي بها يُحفظ الدِّين، وكان من أسباب حفظها بأن سخر لها علماء أفذاذاً مخلصين، قدموا من أجلها الغالي والنفيس، فحفظوها في صدورهم وكتبهم، وبينوا الْمَقْبُول منها من دونه، وبينوا الوهم والخطأ والتصحيف ونحوه من رواتها إذا وقعوا في ذلك، بل تعقب بعضهم على بعض في الحكم على الأحاديث ورواتها.

وكان من هؤلاء العلماء الجهابذة الذين كثرت تعقباتهم على السابقين الإمام ابن حجر، فلذا كان حريٌ بنا أن نُبرز شيئًا من تعقباته الكثيرة في كتبه المتنوعة النافعة؛ لنستفيد منها، ولأهميته العلمية عند أهل التخصص من أهل الحديث، ولكثرة التعقبات التي ذكرها في كتبه المختلفة على النقاد، فانتقيت تعقباته على الأئمة بألفاظ لم يصرح فيها من الذي تعقبهم ووسمناه بـ" الرواة الذين تعقب فيهم الإمام ابن حجر على الأئمة بقوله: "تُكلِّم فيه بلا حجة"، وقوله: "تكلم فيه بلا مستند"، وقوله: "وضعِّف بلا مستند"، "وضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب"، وقوله: "غلط من تكلم فيه"، دراسة نقدية مقارنة من خلال كتابه التقريب".

ونسأله سبحانه التوفيق والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم. آمين.

أولاً: أهمية البحث، وبواعث اختياره:

تكمن أهمية البحث ودوافع اختياره، فيما يلي:

١- أهمية التعقبات وأثرها في بناء الشخصية العلمية المستقلة، والملكة النقدية لدى علماء الحديث، كما أن دراسة هذه التعقبات ومناقشتها تزيد القارئ قناعةً ورسوخاً في الاطمئنان لمنهج النقاد في بيان رتبة الرواة جرحًا وتعديلاً، والذي يترتب عليه معرفة

مروياته ردًا وقَبُولاً.

٢- يعدُّ الإمام ابن حجر من المشتغلين بالحديث وعلومه، وكذا بنقد الرواة؛ لذا آثرنا التعرف على تعقبات ابن حجر على غيره من الأئمة، وخاصة من أبهمهم في التعقب؛ لتميزهم عن غيرهم.

٣- إن الإمام ابن حجر جمع بعض أقوال النقاد في الرواة جرحًا أو تعديلاً بعبارة موجزة، أيد فيها بعضهم، واعترض على بعض، مما يحتاج إلى تحرير ووقوف على الصواب من دونه فيها.

٤- مكانة الإمام ابن حجر وعلو شأنه في هذا الباب؛ مما يجعل البحث في مسائل التعقبات أمراً جديراً بالدراسة والعناية، ومما يستدعي الاهتمام بعلمه والعناية بأثره.

٥- قلة العناية من قبل الباحثين في التعقبات على شهرتها وأهميتها، فإن ما كُتب في هذا الباب من العلم يُعدُّ بالآحاد، وهو قليل جداً بالنسبة إلى غيره من أبواب علم الحديث، ولذا آثرنا الكتابة في هذا الموضوع.

ثانياً: أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث، فيما يلي:

١- جمع تعقبات الإمام ابن حجر على الأئمة من علماء الجرح والتعديل في نقد الرواة، ومحاولة الوقوف على الراجح والمرجوح منها، بعد عرضها ومناقشتها، ودراستها دراسة نقدية مقارنة.

٢- معرفة منهج ابن حجر في تعقباته على الأئمة، والمصطلحات التي استخدمها في تعقباته.

٣- التعرف إلى مرتبة الإمام ابن حجر بين أئمة الجرح والتعديل، من حيث الاعتدال أو التشدد أو التساهل؛ ويظهر هذا من خلال دراسة أقواله ومقارنتها بأقوال الأئمة.

٤- بيان منهج العلماء في التعامل مع أخطاء من سبقهم والردِّ عليهم، وبيان وجه الصواب، كل ذلك بالأدلة العلمية دون نقد أو تجريح؛ للاستفادة من روح النقد.

٥- إبراز الأئمة المتعقبين، وذلك من خلال جمع أقوال النقاد في الراوي، لأن الإمام ابن حجر يبهم من يتعقبه أحياناً.

٦- محاولة الوقوف على شيء من جهود العلماء السابقين ومناهجهم في الانتهاض والاعتراض، والنقد والتصويب.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال المراسلة مع مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم نعثر على دراسة مستقلة في هذا الموضوع، وهو الرواة الذين تعقب فيهم الإمام ابن حجر على الأئمة بقوله: "تُكلِّم فيه بلا حجة"، وقوله: "تكلم فيه بلا مستند"، وقوله: "وضعف بلا مستند"، "وضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب"، وقوله: "غلط من تكلم فيه"، دراسة نقدية مقارنة من خلال كتابه التقريب"

ولكن هناك دراسة سابقة لأحد الباحثين تعقبات الإمام الذهبي على الأزدي في كتب الجرح والتعديل وقد حكّم جديداً وقد نشر في مجلة الجامعة الإسلامية.

رابعاً: منهج البحث:

يتمثل منهج البحث في التالي:

– اعتمدنا منهج الاستقراء التام لكتابه التقريب، لجمع الرواة الذين تعقب فيهم الإمام ابن حجر على الأئمة بقوله:" تكلم فيه بلا مستند"، وقوله: "وضعف بلا مستند"،" وضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب"، وقوله: "غلط من تكلم فيه".

– قسمنا البحث إلى مبحثين، وكل مبحث منها قسمته إلى مطالب على حسب الحاجة.

– رتبنا الرواة الذين تم دراستهم على حسب حروف الهجاء، تحت كل مطلب من المطالب.

– التعريف بكل راوٍ منهم بذكر اسمه ونسبه وكنيته وتاريخ وفاته إن وجد، ثم تعقب الإمام ابن حجر على الأئمة في الراوي، ومن ثم ذكر أقوال العلماء فيه ومناقشتها ومقارنتها، وأخيراً بيان خلاصة القول الراجح في الراوي سواء كان الراجح من قول أحد الأئمة أو من قول غيرهما.

– ضبط ما اسْتُشْكِلَ من الكلمات.

– التعريف بالأماكن والبلدان والأنساب غير المشهورة، وذلك بالرجوع إلى الكتب المختصة بذلك.

– الاقتصار على ذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة ورقم الترجمة في الحاشية، وباقي

– التعريف بالكتاب ذكرناه في قائمة المصادر والمراجع للاختصار.

خامسًا: خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: اشتملت على أهمية البحث ودوافع اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وخطة البحث.

المبحث الأول: تعريف بالإمام ابن حجر، وبالتَّعَقُّب، وذكر الرواة الذين تعقبهم، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف بالإمام ابن حجر.

المطلب الثاني: تعريف التَّعَقُّب لغةً واصطلاحًا.

المطلب الثالث: الرواة الذين تعقبهم ابن حجر بقوله: " ثقة تُكلِّم فيه بلا حجة"، و: "صدوق تكلِّم فيه بلا حجة"، "وضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب"، "وضعف بلا مستند".

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين تعقب فيهم الإمام ابن حجر على الأئمة بقوله: "تُكلِّم فيه بلا حجة"، وقوله: "تكلم فيه بلا مستند"، وقوله: "وضعف بلا مستند"، "وضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب"، "وقوله غلط من تكلم فيه".

الخاتمة: تتضمن أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

المبحث الأول
تعريف بالإمام ابن حجر وبالتَّعَقُّب
وذكر الرواة الذين تعقبهم

ذكرنا فيه تعريفًا موجزًا بالإمام ابن حجر، وعرفنا بالتعقبات لغةً واصطلاحًا، وبينت الصيغ التي استعملها الإمام ابن حجر في تعقباته على الأئمة، وكان ذلك في ثلاثة مطالب على النحو التالي:

المطلب الأول: تعريف بالإمام ابن حجر

هو الشهاب الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني المصري ثم القاهري الشافعي(١)، ويُعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه(٢)، وقيل: إنَّه نسبة على آل حَجر وهم قوم يسكنون قابس(٣)(٤)، وقد ولد ابن حجر بمصر العتيقة، وفي القاهرة كانت نشأته وداره، وقد اختلف في تاريخ ميلاده، فقيل في اليوم الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة

هجرية(٥)، وقيل: في اليوم الثاني عشر من الشهر نفسه(٦).

واهتم ابن حجر بسائر أنواع العلوم والفنون كالفقه والعربية والحساب والقراءات حتى بلغ فيها الغاية، ثم أقبل على الحديث، يقول تلميذه السخاوي: "وحبب الله إليه الحديث، وأقبل عليه بكُلّيته، وطلبه من سنة ثلاث وتسعين، فعكف على الزين العراقي، وتخرَّج به وانتفع بملازمته، وقرأ عليه ألفيته وشرحها، ونكته على ابن الصلاح دراسة وتحقيقاً، والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار...، وتصدَّى لنشر الحديث، وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وإقراءً وتصنيفاً وإفتاءً"(٧).

وكان لابن حجر مكانة علمية لا تدانيها مكانة، جعلته مهوى لأفئدة كثير من الأئمة والعلماء الذين ارتحلوا إليه وحرصوا على التلمذة على يديه والسماع منه.

قال ابن العماد: "كان شاعراً طبعاً محدّثا فقيهاً تكلفاً، انتهى إليه معرفة الرجال واستحضارهم، ومعرفة العالي والنازل، وعلل الحديث، وغير ذلك، وصار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار"(٨).

وقال ابن تغري بردي: "وكان رحمه الله حافظ المشرق والمغرب أمير المؤمنين في الحديث، انتهت إليه رئاسة علم الحديث في أيام شبيبته بلا مدافعة"(٩)، وتوفي هذا العالم الجليل في عام(٨٥٢هـ)، وكان له مشهد لم ير مثله من قبل، اجتمع له الشيوخ والأعيان وتزاحم على حمل نعشه الأمراء والكبراء، وحضره أمير المؤمنين والسلطان، وصلى عليه الخليفة، وأمطرت السماء فابتل النعش، ولم يكن زمان مطر(١٠).

قلنا: هو إمام حافظ لا يسأل عن مثله.

المطلب الثاني
تعريف التَّعَقُّب لغةً واصطلاحًا

التَّعَقُّبُ لغةً:

قال ابن فارس: "عَقِبَ: الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَأْخِيرِ شَيْءٍ وَإِتْيَانِهِ بَعْدَ غَيْرِهِ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ وَشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ ... قَالَ الْخَلِيلُ: عَقَبْتُ الرَّجُلَ، أَيْ صِرْتُ عَقِبَهُ أَعْقُبُهُ عَقْبًا. وَمِنْهُ سُمِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْعَاقِبَ"؛ لِأَنَّهُ عَقِبَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام... وَيُقَالُ: اسْتَعْقَبَ فُلَانٌ مِنْ فِعْلِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَاسْتَعْقَبَ مِنْ أَمْرِهِ نَدَمًا، وَتَعَقَّبَ أَيْضًا. وَتَعَقَّبْتُ مَا صَنَعَ فُلَانٌ، أَيْ

تَتَبَّعْتُ أَثَرَهُ"(١١)، والتَّعَقُّبُ: التتبع، والتَّدَبُّرُ، والنظرُ ثَانِيَةً؛ فيقال: تَعَقَّبَ الخَبَر: تَتَبَّعَه، وَيُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الخَبَرَ إذا سأَلتَ غيرَ مَنْ كنتَ سأَلته أَوَّل مَرَّةٍ. وَيُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الأَمْرَ إذا تَدَبَّرْته. والمُعَقِّبُ: المُتَّبِعُ حَقّاً لَهُ يَسْتَرِدُّه. والمُعَقِّبُ: الَّذِي يَتْبَعُ عَقِبَ الإِنسانِ فِي حَقٍّ، وعَقَّبَ عَلَيْهِ: كَرَّ ورَجَع؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [النمل: ١٠]. وأَعْقَبَ عَنِ الشيءِ: رَجَعَ. وأَعْقَبَ الرجلُ: رَجَعَ إِلى خَيْر. وَقَالُوا: العُقْبَى إِلى اللَّهِ أَي المَرْجِعُ. والعَقْبُ: الرُّجُوع. والمُعَقِّبُ: الَّذِي يَكُرُّ عَلَى الشيءِ، وَلَا يَكُرُّ أَحدٌ عَلَى مَا أَحكمَه اللَّهُ، والتَّعاقُبُ: الوِرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. والتَّعاقُبُ والاعْتِقابُ: التَّداوُل. والعَقِيبُ: كلُّ شيءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا. وَهُمَا يَتَعاقَبانِ ويَعْتَقِبانِ أَي إِذا جاءَ هَذَا، ذَهَب هَذَا، وَهُمَا يَتَعاقَبانِ كلَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، والليلُ والنهارُ يَتَعاقَبانِ، وَهُمَا عَقيبان، كلُّ واحدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ صَاحِبِهِ. وعَقِيبُك: الَّذِي يُعاقِبُك فِي العَمَل، يَعْمَلُ مرَّةً وتَعْمَلُ أَنت مَرَّةً. وتَعَقَّبَ: أَتى بِهِ مرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وأَعْقَبَ الرجلُ إِعْقاباً إِذا رَجَع مِنْ شَرٍّ إِلى خَيْرٍ. واسْتَعْقَبْتُ الرجلَ، وتَعَقَّبْتُه إِذا طَلَبْتَ عَوْرَتَهُ وعَثْرَته. والعَاقِبُ والعَقُوب: الَّذِي يَخْلُف مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الخَيْر(١٢).

فيظهر مما سبق أن من معاني التعقب: التتبع، والتَّدَبُّرُ، والنظرُ في الشيء ثَانِيَةً، الكَرَّ، والرَجُوع، والتداول، ومجيء الشيء بعد الشيء، والوِرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وسؤال غيرَ مَنْ كنتَ سأَلته أَوَّل مَرَّةٍ، وطلب عورة الآخر وعثرته.

التَّعَقُّبُ اصطلاحًا:

لم يُعَرِّفه أحد من العلماء المتقدمين والمتأخرين اصطلاحًا –على حسب علمي– وحصلت على تعريف له عند بعض الباحثين المعاصرين، ووجدت فيه الغنية؛ لقلة ألفاظه مع إعطائه البغية منه، فلذا سأكتفي بذكره، قال الباحث منصور سلمان نصر نصار: "نظر العالم استقلالاً في كلام غيره أو كلامه المتقدم تخطئة أو استدراكًا"(١٣). وتبعه عليه الباحثان المتممان لنفس الدراسة، وهما: مناف توفيق سليمان مريان(١٤)، وعطا الله بن خليف بن غياض الكويكبي(١٥).

المطلب الثالث
الرواة الذين تعقبهم الإمام ابن حجر في كتابه التقريب وصيغ التعقب

أولاً: من قال فيه: تكلم بلا حجة.

– إِبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي أَبُو إِسْحَاق الطبريّ قال ابن حجر: ثقة حافظ تُكُلِّم فيه

بلا حجة(١٦)

– أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بَكَّارٍ بن عبد الملك بن الوليد بن بُسر، قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه بلا حجة (١٧).

– أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني، قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة(١٨).

إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، قال ابن حجر: ثقة تُكلم فيه بلا حجة(١٩)

– إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بن أبي عيَّاش القرشي الأَسْدي، قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة(٢٠).

ثانياً: من قال فيه: "غلط من تكلم فيه"

– سوَّار بن عبد الله بن سوَّار التميمي العنبري، قال ابن حجر: ثقة غلط من تكلم فيه(٢١).

ثالثاً: من قال فيه: "تكلم فيه بلا مستند"، أو "ضعف بلا مستند".

– أحمد بن الفُرات بن خالد الضَّبي، قال ابن حجر: "ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند"(٢٢).

– إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي الفراديسي، قال ابن حجر: صدوق ضعف بلا مستند(٢٣).

رابعاً: من قال فيه:" أفرط من نسبه إلى الكذب"

– كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المُزَني، قال ابن حجر: "ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب"(٢٤).

المبحث الثاني

الدراسة التطبيقية للرواة الذين تعقب فيهم الإمام ابن حجر على الأئمة بقوله: " تُكلم فيه بلا حجة"، وقوله:" تكلم فيه بلا مستند"، وقوله: "وضعف بلا مستند"،" "وضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب"، وقوله: "غلط من تكلم فيه".

أولاً: من قال فيه: تكلم فيه بلا حجة.

– إِبْرَاهِيم بن سعيد الْجَوْهَرِي أَبُو إِسْحَاق الطبريّ نزيل بغداد، من العاشرة، مات في حدود الخمسين(٢٥).

قال ابن حجر: ثقة حافظ تُكُلِّم فيه بلا حجة(٢٦)

أقوال النقاد فيه:

قال الخطيب البغدادي: كَانَ مكثرا ثقة ثبتاً، صنف المسند(٢٧) ووثقه النسائي(٢٨)، والدارقطني(٢٩)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣٠)، وقال الذهبي: الحافظ(٣١)، وقال ابن أبي حاتم: وكان يذكره بالصدق(٣٢)، وقال ابن خراش: سمعت حجاج بْن الشاعر يقول: رأيت إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الجوهري عند أَبِي نعيم، وأبو نعيم يقرأ وَهُوَ نائم، وكَانَ الحجاج يقع فِيهِ (٣٣)، فتعقبه الذهبي وابن حجر، فقال الذهبي: لا عبرة بهذا، وإبراهيم حجة بلا ريب(٣٤)، وقال ابن حجر: ابن خراش رافضي، ولعلّ الجوهري كان قد سمع ذلك الجزء من أبي نعيم قبل ذلك(٣٥)، وقَالَ هارون بْن يَعْقُوب الهاشمي: سمعت أَبِي سأل أبا عَبْد اللَّهِ، يَعْنِي أَحْمَد بْن حَنْبَل، عَن إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد، قَالَ: لم يزل يكتب الحَدِيث قديماً، قلت: فأكتب عنه؟ قَالَ:نعم(٣٦).

خلاصة القول في الراوي: ثقة ولا عبرة بكلام ابن خراش، فقد وثقه الأئمة، والله أعلم.

– أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ بَكَّارِ بن عبد الملك بن الوليد بن بُسر، [وقد ينسب إلى جده] يكنى أبا الوليد البُسْرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين (٣٧).

قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه بلا حجة (٣٨).

أقوال النقاد فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات(٣٩)، وقال أبو حاتم: "رأيته يحدث ولم أكتب عنه وكان صدوقاً"(٤٠)، وقال النسائي: "صالح"(٤١)، وقد انتقده إسماعيل بن عبد الله السكري وضعَّفه وقال: "لم يسمع أبو الوليد البُسري من الوليد بن مسلم شيئاً، ولم أره عنده وقد أقمت تسع سنين وكنت أعرفه شبه قاص، وإنما كان محللاً يحلل النساء للرجال ويعطى الشيء ليطلق، ولو شهد عندي وأنا قاض على تمرتين لم أجز شهادته"(٤٢).

ولكن الخطيب البغدادي تعقب قول السكري ودافع عن أحمد بن عبد الرحمن، قال:" قلت: وأبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكر عَنْ هَذَا الشيخ، بل كَانَ من أهل الصدق، وقد حدَّث عَنْهُ من الأئمة أَبُو عَبْد الرَّحْمَن النسائي وحسبك بِهِ، وذكره أَيْضًا

فِي جملة شيوخه الَّذِينَ بين أحوالهم"(٤٣).

خلاصة القول في الراوي: صدوق حسن الحديث، والذي تكلم فيه إسماعيل السكري بلا حجة، وتعقبه الخطيب، ودافع عنه.

– أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني، أبو يحيى الأسدي، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين(٤٤)، قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة(٤٥).

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: كان نظير النُّفيلي في الصدق والإتقان(٤٦)، وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة(٤٧)، وذكره ابن حبان في الثقات(٤٨)، وقال الذهبي: الحافظ المجد(٤٩)، وقال أبو الحسن الميموني: قلت لأحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله، أحمد بن عبد الملك بن واقد؟، فقال لي: قد مات عندنا ورأيته كيِّساً وما رأيت بأساً، رأيته حافظاً لحديثه. قلت: ضبطه؟ قال: هي أحاديث زهير، وما رأيت إلا خيراً وصاحب سنة، قد كتبنا عنه. قلت: أهل حرَّان يسيئون الثناء عليه، قال لي: أهل حرَّان قلما يرضَون عن إنسان هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له(٥٠)، فرأيت أمره عند أبي عبد الله حسناً يتكلم فيه بكلام حسن(٥١)، وقال ابن نمير: تركت حديثه لقول أهل بلده(٥٢)، وقال الباجي: متروك الحديث(٥٣).

خلاصة القول في الراوي: ثقة، وأما ترك ابن نمير لحديثه لأن أهل بلده يسيئون الثناء عليه، مع العلم أن أهل بلده حران قلما يرضون عن إنسان، وهو كان يغشى السلطان بسبب ضيعة له، كما بيّن الإمام أحمد، وهذا لا يطعن في عدالته.

– إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، من السابعة مات سنة ستين، وقيل: بعدها، روى له الجماعة(٥٤)، قال ابن حجر: ثقة تُكلم فيه بلا حجة(٥٥).

أقوال النقاد فيه:

وثقه الإمام أحمد(٥٦) وجعل يعجب من حفظه، وقال مرة:" ثبت الحديث"(٥٧)، وابن معين(٥٨)، وابن سعد(٥٩) وزاد:" حدَّث عنه الناس كثيرًا، ومنهم من يستضعفه"، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر(٦٠)، والعجلي(٦١)، ويعقوب بن

شيبة(٦٢) وزاد:" صدوق، وليس بالقوي في الحديث، ولا بالساقط"، وأبو حاتم(٦٣) وزاد:" متقنٌ من أتقن أصحاب أبي إسحاق"، وذكره ابن حبان في الثقات(٦٤)، وقال الذهبي: من ثقات الكوفيين(٦٥)، وقال ابن عدي: هو ممن يُحتج به(٦٦)، وزاد في موضع آخر: كثير الحديث مستقيم الحديث في حديث أبي إسحاق وغيرهم وقد حدث عنه الأئمة ولم يتخلف أحد في الرواية عنه(٦٧).

وقال يعقوب بن شيبة مرة: صالح الحديث، وفي حديثه لين(٦٨)، وقال النسائي: ليس به بأس(٦٩)، وقال عيسى بن يونس: قال لي إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن(٧٠)، وقال حجاج الأعور: قلنا لشعبة حَدِّثْنَا حديثَ أبى إسحاق، قال: سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني (٧١)، وقال عيسى بن يونس: كان أصحابنا سفيان وشريك، وعَدّ قَوْمًا إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي، فيقول: اذهبوا إلى ابني إسرائيل، فهو أروى عنه مني، وأتقن لها مني، وهو كان قائد جده(٧٢)، وقال ابن مهدي: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري، وقال أيضًا(٧٣): ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري عن أبى إسحاق إلا لمّا اتّكَلْت به على إسرائيل، لأنه كان يأتي به أتمّ(٧٤)، وقال ابن معين مرة: زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم في أبي إسحاق قريب من السواء، إنما أصحاب أبي إسحاق سفيان وشعبة(٧٥).

ولم يضعفه إلا ابن المديني(٧٦) وابن حزم فقال مرة: ضعيف(٧٧)، وقال مرة: ليس بالقوي(٧٨)، وتكلّم الإمام أحمد في روايته عن جده أبي إسحاق خاصة فقال: إسرائيل عن أبى إسحاق فيه لين سمع منه بأخرة(٧٩).

خلاصة القول في الراوي: هو ثقة ثبت، وبخاصة في حديثه عن جده أبي إسحاق السبيعي، فقد لازمه ملازمة طويلة حتى لقب بـ"قائد جده"، وقد وثقه جمع كبير من الأئمة، وشهد له شعبة بأنه أعلم منه وأثبت بحديث جده أبي إسحاق، وأما من ضعفه وتكلم في روايته عن جده خاصة فقد تعقبهم الذهبي بقوله:" قد أثنى على إسرائيل الجمهور، واحتج به الشيخان، وكان حافظًا، وصاحب كتاب ومعرفة، وروى محمد بن أحمد بن البراء، عن علي بن المديني: إسرائيل ضعيف، قلت –أي الذهبي– مشى عليٌّ خَلْف أستاذه يحيى بن سعيد، وقفَّى أثرهما أبو محمد ابن حزم، وقال:

ضعيف، وعمد إلى أحاديثه التي في "الصحيحين" فردّها، ولم يحتج بها، فلا يلتفت إلى ذلك، بل هو ثقة، نعم، ليس هو في التثبت كسفيان وشعبة، ولعله يقاربهما في حديث جده، فإنه لازمه صباحًا ومساءً عشرة أعوام"(٨٠)، وقال في موضعٍ آخر: "إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول وهو في الثبت كالأسطوانة فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه، نعم شعبة أثبت منه إلا في أبي إسحاق"(٨١). لذلك قال ابن حجر:" وسماع إسرائيل من أبي إسحاق في غاية الإتقان للزومه إياه لأنه جده وكان خصيصًا به"(٨٢)، وقال في موضع آخر:" ثقة تُكلِّم فيه بلا حجة"(٨٣). وقال أيضًا: "وبعد ثبوت ذلك –أي توثيقه– واحتجاج الشيخين به لا يجمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدّمه أن يطلق على إسرائيل الضعف، ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دائمًا"(٨٤).

وأما قول ابن مهدي فيه: "لص يسرق الحديث" فهذه من عبارات التعديل التي ظاهرها الجرح والأمر خلاف ذلك، فالمعروف من ابن مهدي الثناء على إسرائيل، يؤكد هذا أن ابن أبي حاتم لما نقل قول ابن مهدي" كان إسرائيل في الحديث لصًا" قال:" يعني أنه يتلقف العلم تلقفًا"(٨٥)، وهذا تعديل للراوي، ومعناه أنه ما سمع شيئًا إلا حفظه وفهمه بسرعة وخفة، وصار من جملة حديثه بعد أن كان من حديث الناس، فهذا وجه الشبه بين اللص الذي يأخذ حديث الناس بخفة وسرعة وبين الحافظ الفَهِم إذا سمع شيئًا لم يفُتْه ولم يحتجْ لإعادته، وما هذا إلا لسرعة فهمه وحدة ذكائه(٨٦).

– إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بن أبي عيَّاش القرشي الأَسْدي، مولاهم، أبو إسحاق المدني، روى له البخاري والنسائي، مات في أول خلافة المهدي (٨٧)، قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة (٨٨).

أقوال النقاد فيه:

وثقه ابن معين(٨٩)، وعلي بن المديني(٩٠)، والنسائي(٩١)، وابن شاهين(٩٢)، وقال أبو حاتم: ليس به بأس(٩٣)، وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً أحاديثه صحاح نقية(٩٤)، وذكره ابن حبان في الثقات(٩٥)، وقال الأزدي: متروك(٩٦).

خلاصة القول في الراوي: ثقة لتوثيق النقاد له، أما ترك الأزدي لحديث الراوي

فلا يلتفت إليه لأن الأزدي غير مرضي(٩٧).

ثانياً: من قال فيه: "غلط من تكلم فيه":

– سوَّار بن عبد الله بن سوَّار التميمي العنبري، أبو عبد الله البصري القاضي ابن القاضي ابن القاضي، نزل بغداد، وولي بها قضاء الرُّصَافة(٩٨)، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. (٩٩)، قال ابن حجر: ثقة غلط من تكلم فيه(١٠٠).

أقوال النقاد فيه:

وثقه علي بن المديني(١٠١)، والنسائي(١٠٢)، ويعقوب بن سفيان الفسوي(١٠٣)، والذهبي(١٠٤)، وذكره ابن حبان في الثقات(١٠٥)، وقال أحمد بن حنبل: ما بلغني عنه إلا خير(١٠٦)، وقال سفيان الثوري: ليس بشيء(١٠٧)، وقال ابن عدي: وسوَّار لم يحضرني من أخباره وحكاياته غير ما أمليته، وما أظن أنَّ له من المسند غير ما أمليت أو زيادة حديث أو حديثين، ومن حديثه وحكاياته ورواياته مقدار ما ذكرته كيف يتبين بهذا المقدار منه ضعفه أو صدقه وأرجو أنه في مقدار ما يرويه لا بأس به"(١٠٨).

خلاصة القول في الراوي: ثقة لتوثيق معظم النقاد له، أما قول سفيان الثوري فيه: ليس بشيء فهو جرح غير مفسَّر.

ثالثاً: من قال فيه: "تكلم فيه بلا مستند"، أو "ضعف بلا مستند".

– أحمد بن الفُرات بن خالد الضَّبي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان، روى له أبو داود، مات سنة ثمان وخمسين ومئتين(١٠٩)، قال ابن حجر: "ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند"(١١٠).

أقوال النقاد فيه:

قال أحمد بن حنبل: ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي مسعود(١١١)، وعن إبراهيم بن أرومة قال: بقي اليوم في الدنيا ثلاثة فذكرهم، فقال: وأحسنهم حديثاً أبو مسعود(١١٢)، وقال إبراهيم بن محمد الطيان: سمعت أبا مسعود يقول كتبت عن ألف وسبعمائة وخمسين رجلاً، أدخلت في تصنيفي ثلاث مائة وعشرة، وعطلت سائر ذلك(١١٣)، وقال الخطيب البغدادي: أحد حفاظ الحديث ومن كبار الأئمة فيه(١١٤)، وقال أبو عروبة: أبو مسعود في عداد

أبي بكر بن أبي شيبة في الحفظ، وقال أحمد بن سليمان الرهاوي في التثبت"(١١٥)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ممن رحل وجمع وصنَّف وحفظ وذاكر، وواظب على لزوم السنن والذب عنها(١١٦)، وقال ابن معين: ما رأيت أسود الرأس أحفظ منه(١١٧)، كما وثقه الخليلي(١١٨)، وأبو نعيم(١١٩)، والحاكم(١٢٠)، وقال ابن عدي: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: سمعت ابن خراش يحلف بالله أنَّ أبا مسعود أحمد بن الفرات يكذب متعمِّداً، وهذا ما قاله ابن خراش لأبي مسعود هو تحامل ولا أعرف لأبي مسعود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ(١٢١)، كذلك ردَّ الذهبي على ابن خراش فقال: هذا غلو وتحامل(١٢٢)، وقال الذهبي في موضع آخر: الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير، الحُجة، محدّث أصبهان(١٢٣)، وقال ابن العماد الحنبلي: أبو مسعود الرازي الثقة، أحد الأعلام(١٢٤).

خلاصة القول في الراوي: ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند، ولم يطعن فيه أحد من النقاد سوى ابن خراش، وهذا غلو وتحامل كما صرح ابن عدي، والذهبي.

– إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي الفراديسي [وقد ينسب إلى جده]، مولى عمر ابن عبد العزيز، مات سنة سبع وعشرين، وله ست وثمانون سنة من العاشرة روى له البخاري وأبو داود والنسائي(١٢٥)، قال ابن حجر: صدوق ضعِّف بلا مستند(١٢٦).

أقوال النقاد فيه:

قال أبو داود: ما رأيت بدمشق مثله(١٢٧)، ووثقه أبو زُرْعَة الدمشقي(١٢٨)، وأبو مسهر (١٢٩)، وإسحاق بن سيَّار النصيبي(١٣٠)، وأبو حاتم الرازي(١٣١)، والدارقطني(١٣٢)، وأبو علي الجياني(١٣٣)، والذهبي(١٣٤)، وزاد أبو زرعة من البكائين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف(١٣٥)، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس(١٣٦)، وكذا ابن الجارود(١٣٧)، وقال ابن عدي: وأَبُو النَّضْرِ الدِّمَشْقِيُّ هَذَا يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهو دِمَشْقِيٌّ أَيضًا، عَن أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، وَهو مِنْ صَنْعَاءِ دِمَشْقَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِقْدَارَ عِشْرِينَ حَدِيثًا، كلها غير محفوظة، حدثناه عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبد الْجَبَّارِ الْبَلَدِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْهُ، وَلأَبِي النَّضْرِ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، وَلَمْ أَرَ لَهُ أَنْكَرَ مِمَّا ذَكَرْتُهُ(١٣٨)، وَقَال

الذهبي: شيخه يزيد ساقط، فالعهدة على يزيد"(١٣٩)، وقال ابن عساكر: وتلك الأحاديث أتى الوهم فيها من يزيد بن ربيعة لا من أبي النضر لأن يزيد مشهور بالضعف"(١٤٠)، وقال أبو الفتح الأزدي –فيما ذكره ابن خلفون–: لا يتابع على حديثه(١٤١)، وقال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه(١٤٢).

خلاصة القول في الراوي: ثقة وما أنكر عليه من أحاديث فالعهدة فيها على غيره(١٤٣).

رابعاً: من قال فيه:" أفرط من نسبه إلى الكذب"

– كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المُزَني المدني، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، مات سنة ثلاث وستين ومائة(١٤٤)، قال ابن حجر: "ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب"(١٤٥).

أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء(١٤٦)، وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث(١٤٧)، وكذا قال يعقوب بن سفيان(١٤٨)، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث ليس بشيء(١٤٩)، وقال أبو زرعة: واهي الحديث ليس بقوي(١٥٠)، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين(١٥١)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه(١٥٢)، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه التي قد ذكرتها وعامة ما يرويه لا يتابع عليه(١٥٣)، وقال النسائي: متروك الحديث(١٥٤)، وكذا قال الدارقطني(١٥٥)، والشافعي: هو ركن من أركان الكذب(١٥٦)، وقال أبو داود: كان أحد الكذابين(١٥٧)، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث يستضعف(١٥٨)، وضعفه ابن المديني، والساجي، وابن البرقي(١٥٩)، وقال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه(١٦٠)، وقال الذهبي: واه(١٦١)، وقال أيضاً: متروك(١٦٢).

خلاصة القول في الراوي: ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب كما قال ابن حجر، فقد ضعفه جمع من النقاد، ولم ينسبه إلى الكذب سوى أبو داود، والشافعي، ولم يبينوا سبب ذلك وقد بين مطرف بن عبد الله سبب تضعيف النقاد له قائلاً: "كان كثير الخصومة ولم يكن أحد من أصحابنا يأخذ عنه"(١٦٣)، وهذا لا يعني أنه

"كذاب".

الخاتمة:

تم بحمد الله تعالى ختام هذا البحث، وهذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها:

أولاً: النتائج:

بعد الدراسة النقدية المقارنة للرواة الذين تعقب فيهم الإمام ابن حجر على النقاد، تم التوصل إلى نتائج من أهمها ما يلي:

– اتفق العلماء في الثناء على حفظ الإمام ابن حجر فهو إمام لا يسأل عن مثله في عصره، وهو منقطع القرين في معرفة أسماء الرجال.

– بلغ الرواة الذين تعقب فيهم الإمام ابن حجر على الأئمة بقوله: "تُكلِّم فيه بلا حجة"، وقوله: "تكلم فيه بلا مستند"، وقوله: "وضعف بلا مستند"، "وضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب"، وقوله: "غلط من تكلم فيه"، تسعة رواة.

– استعمل الإمام ابن حجر في تعقبه على الأئمة، صيغاً متنوعة، كلها صيغ صريحة، وواضحة.

– إن الإمام ابن حجر كان معتدلاً منصفًا في تعقبه على الرواة الذين تكلم فيهم العلماء، فهو لم يخالف العلماء في أغلبهم.

– إن الأئمة الذين تعقبهم الإمام ابن حجر كان فيهم شيء من الإسراف في تكلمهم في الرواة؛ إذ لم نوافقهم في نقدهم لجميع الرواة الذين تمت دراستهم.

– بينت الدراسة أن من تكلم في الرواة وأبهم ذكرهم ابن حجر في تعقبهم كانوا على النحو التالي: أن من تكلم في إبراهيم بن سعيد الجوهري، هو ابن خراش، ومن تكلم في أحمد بن عبد الرحمن بن بكَّار، هو إسماعيل السكري، ومن تكلم في أحمد بن عبد الملك الحراني، هو ابن نمير، ومن تكلم في إسرائيل بن يونس السبيعي، هو ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن حزم، ومن تكلم في إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، هو الأزدي، ومن تكلم في سوَّار بن عبد الله العنبري، هو سفيان الثوري، ومن تكلم في أحمد بن الفرات، هو ابن خراش، ومن تكلم في إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، هو الأزدي، وأبو زرعة، ولكن بعضهم أنكروا أحاديث كانت العهدة فيها على غيره، ومن

تكلم في كثير بن عبد الله بن عمرو المزني، هو أبو داود، والشافعي.

ثانيًا: التوصيات:

يوصي الباحثان بدراسات علمية لتعقبات العلماء بعضهم على بعض، كتعقبات ابن حجر على العيني، وغيرها من الدراسات المتعلقة بالتعقبات؛ لما في تتبع تعقبات العلماء بعضهم على بعض من الفوائد العلمية الجمة.

وأخيرًا نسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، آمين.

هوامش البحث:

---

(١) ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر، (٣/١).

(٢) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (٣٦/٢).

(٣) قابس: مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم المهدية على ساحل البحر فيها نخل وبساتين غربي طرابلس الغرب. ينظر: معجم البلدان، (٢٨٩/٤).

(٤) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب،(٣٩٥/٩).

(٥) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،(٣٦/٢).

(٦) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (٨٨/١).

(٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (٣٦/٢).

(٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (٣٩٦/٩).

(٩) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، (٢٣/٢).

(١٠) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣٩٦/٩)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (٨٨/١).

(١١) مقاييس اللغة لابن فارس (٧٧/٤ فما بعدها).

(١٢) ينظر: لسان العرب لابن منظور (٦١١/١ فما بعدها)، إيضاح شواهد الإيضاح للقيسي (١٧٥/١)، القاموس المحيط للفيروز آبادي (ص١١٧).

(١٣) تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي لمنصور سلمان نصر نصار (ص٢٢).

(١٤) تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين لمنصور سلمان نصر نصار (ص٢٢).

(١٥) تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتاب لعطا الله بن خليف بن غياض الكويكبي (ص٢٢).

([١٦]) تقريب التهذيب (ص: ٨٩)، قيل: سكن عين زربة مرابطاً وَمَات بهَا بعد الْخمسين والمائتين، ينظر: الثقات لابن حبان (٨٣/٨)، رجال صحيح مسلم (٣٩/١).

([١٧]) المصدر السابق (ص: ٨١).

([١٨]) المصدر السابق (ص٨٢).

([١٩]) المصدر السابق (ص: ١٠٤).

([٢٠]) المصدر السابق (ص ١٠٥).

([٢١]) المصدر السابق (ص٢٥٩)

([٢٢]) تقريب التهذيب (ص٨٣).

([٢٣]) المصدر السابق (ص: ٩٩).

([٢٤]) المصدر السابق (ص٤٦٠).

([٢٥]) تقريب التهذيب (ص: ٨٩)، قيل: سكن عين زربة مرابطاً وَمَات بهَا بعد الْخمسين والمائتين، ينظر: الثقات لابن حبان (٨٣/٨)، رجال صحيح مسلم (٣٩/١).

([٢٦]) تقريب التهذيب (ص: ٨٩)، قيل: سكن عين زربة مرابطاً وَمَات بهَا بعد الْخمسين والمائتين، ينظر: الثقات لابن حبان (٨٣/٨)، رجال صحيح مسلم (٣٩/١).

([٢٧]) تاريخ بغداد (٦١٨/٦).

([٢٨]) مشيخة النسائي (ص: ٨٢).

([٢٩]) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٨٩).

([٣٠]) الثقات لابن حبان (٨٣/٨).

([٣١]) الكاشف (٢١٢/١)، تذكرة الحفاظ (٧٦/٢)، زاد العلامة في ميزان الاعتدال (٣٥/١)، وزاد أحد الأعلام في تاريخ الإسلام (٤١/٦)، وفي سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٢) قال: الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ.

([٣٢]) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٤/٢).

([٣٣]) تاريخ بغداد (٦١٨/٦).

([٣٤]) ميزان الاعتدال (٣٦/١).

([٣٥]) تهذيب التهذيب (١٢٤/١).

([٣٦]) تاريخ بغداد ت بشار (٦١٨/٦).

([٣٧]) تقريب التهذيب (ص: ٨١).

([٣٨]) المصدر السابق، والجزء والصفحة.

([٣٩]) الثقات لابن حبان (٢٣/٨).

([٤٠]) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٩/٢).

([٤١]) تهذيب الكمال للمزي (٣٨٤/١).

(٤٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٦٦/٤).
(٤٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٦٦/٤).
(٤٤) تقريب التهذيب (ص٨٢).
(٤٥)المصدر السابق، والجزء والصفحة.
(٤٦) الجرح والتعديل (٦١/٢).
(٤٧) تهذيب الكمال (٣٩٣/١).
(٤٨) الثقات لابن حبان (٧/٨).
(٤٩) تذكرة الحفاظ (٣٨/٢).
(٥٠) الضيعة ما يكون منه معاشه، كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٠٨/٣).
(٥١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢١/٥).
(٥٢) تهذيب التهذيب (٥٧/١).
(٥٣) التعديل والتجريح (٣٣١/١).
(٥٤) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤).
(٥٥) المصدر السابق، والجزء والصفحة.
(٥٦) الجرح والتعديل (٣٣٠/٢).
(٥٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٣٠/١).
(٥٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ(٤٢٢/١).
(٥٩) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٧٤/٦).
(٦٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٦٣/١).
(٦١) معرفة الثقات للعجلي (ص٢٢٢).
(٦٢) تهذيب الكمال للمزي (٥٢١/٢).
(٦٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٠/٢).
(٦٤) الثقات لابن حبان (٧٩/٦).
(٦٥) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي (ص ٦٦).
(٦٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢٦/١).
(٦٧) المصدر السابق(٤٢٥/١).
(٦٨) تهذيب الكمال للمزي (٥٢١/٢).
(٦٩) المصدر السابق (٥٢٣/٢).
(٧٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٠/٢).
(٧١)الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(٤٢٢/١).

(٧٢) تهذيب الكمال للمزي (٥٢٢/٢).
(٧٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢٣/١)، تهذيب التهذيب لابن حجر(٢٦٣/١).
(٧٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢٣/١)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٦٣/١).
(٧٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢٢/١).
(٧٦) تهذيب الكمال للمزي (٥٢٢/٢).
(٧٧) المحلى لابن حزم (١١٢/٢).
(٧٨) المحلى لابن حزم (٢٨٤/١)، وانظر بقية مواضع كلام ابن حزم في إسرائيل بن يونس في كتاب "الجرح والتعديل عند ابن حزم الظاهري " لناصر الفهد (ص ٥٠).
(٧٩) تهذيب الكمال للمزي(٥١٩/٢).
(٨٠) سير أعلام النبلاء للذهبي(٣٥٨/٧).
(٨١) ميزان الاعتدال للذهبي (٣٦٦/١).
(٨٢) فتح الباري لابن حجر (٣٥١/١).
(٨٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٨٨).
(٨٤) هدي الساري مقدمة فتح الباري (١٠٢٠/٢)، وللدكتور عبد العزيز بن عبد اللطيف رحمه الله دراسة جادة حول "إسرائيل" نشرت كملحقٍ مع كتابه المانع: "ضوابط الجرح والتعديل"، وهي بعنوان:" دراسات في الجرح والتعديل ، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي الهمداني الكوفي، ترجمته وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيه– دراسة تحليليّة–" طبق فيها ضوابط الجرح والتعديل وخَلُص بهذه النتيجة أنّ إسرائيل:" ثقة متقن في روايته عن جده أبي إسحاق، وهو من أثبت الناس فيه، ولو كان أداؤه من حفظه" كما في (ص٣١٢) من الكتاب المذكور.
(٨٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٠/٢).
(٨٦) شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن السليماني (ص ٣٧٤–٣٧٥).
(٨٧) تقريب التهذيب، (ص ١٠٥).
(٨٨) المصدر السابق، والجزء والصفحة.
(٨٩) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص٣٨٢).
(٩٠) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص١١٨).
(٩١) تهذيب الكمال (١٧/٣).
(٩٢) تاريخ أسماء الثقات (ص٢٩).
(٩٣) الجرح والتعديل (١٥٢/٢).
(٩٤) تهذيب التهذيب (٢٧٢/١).
(٩٥) الثقات لابن حبان (١٤٤/٦).
(٩٦) المغني في الضعفاء (٧٧/١).

([٩٧]) انظر: تهذيب التهذيب (٣٦/١).
([٩٨]) الرُصافة: تقع بالجانب الشرقي من بغداد، انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٤٦/٣)
([٩٩]) تقريب التهذيب (ص٢٥٩)
([١٠٠]) المصدر السابق، والجزء والصفحة.
([١٠١]) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص٥٨).
([١٠٢]) تهذيب الكمال (٢٣٨/١٢).
([١٠٣]) المعرفة والتاريخ (١١٣/٢).
([١٠٤]) الكاشف (٤٧٢/١).
([١٠٥]) الثقات لابن حبان (٣٠٢/٨).
([١٠٦]) تهذيب الكمال (٢٣٨/١٢).
([١٠٧]) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٧٠/٢).
([١٠٨]) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٣١/٤).
([١٠٩]) تقريب التهذيب (ص٨٣).
([١١٠]) المصدر السابق، نفس الجزء والصفحة.
([١١١]) تهذيب الكمال (٤٢٢/١).
([١١٢]) تهذيب التهذيب (٦٦/١).
([١١٣]) المصدر السابق.
([١١٤]) تاريخ بغداد (٥٦٣/٥).
([١١٥]) تهذيب التهذيب (٦٦/١).
([١١٦]) الثقات لابن حبان (٣٦/٨).
([١١٧]) تهذيب التهذيب (٦٦/١).
([١١٨]) المصدر السابق، والجزء والصفحة.
([١١٩]) المصدر السابق، والجزء والصفحة.
([١٢٠]) المصدر السابق، والجزء والصفحة.
([١٢١]) الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٢/١).
([١٢٢]) المغني في الضعفاء (٥٢/١).
([١٢٣]) سير أعلام النبلاء (٤٨٠/١٢).
([١٢٤]) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٢٥٩/٣).
([١٢٥]) تقريب التهذيب (ص: ٩٩).
([١٢٦]) المصدر السابق، نفس الجزء والصفحة.
([١٢٧]) إكمال تهذيب الكمال (٧٧/٢).

(١٢٨) تهذيب الكمال (٣٩٠/٢)

(١٢٩) وفي الجرح والتعديل (٢٠٨/١-٢٠٩): أخبرنا موسى بن سهل الرملي فيما كتب إلي، قال: سألت أبا مسهر عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يزيد الدمشقي، فقال: ثقة.

(١٣٠) تهذيب الكمال (٣٩٠/٣)

(١٣١) الجرح والتعديل (٢٠٩/٢).

(١٣٢) تهذيب الكمال (٣٩٠/٢)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص١٦).

(١٣٣) إكمال تهذيب الكمال (٧٧/٢).

(١٣٤) الكاشف (٢٢٣/١) ، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص٤٢).

(١٣٥) الثقات (١١١/٨).

(١٣٦) تهذيب الكمال (٣٩٠/٢).

(١٣٧) إكمال تهذيب الكمال (٧٦/٢).

(١٣٨) الكامل (٥٥١/١).

(١٣٩) ميزان الاعتدال (١٧٩/١).

(١٤٠) تاريخ دمشق (١٧٢/٨).

(١٤١) إكمال تهذيب الكمال (٧٧/٢).

(١٤٢) الجرح والتعديل (٢٠٨/٢).

(١٤٣) وفي تحرير التقريب : ثقة وإنما روى عن بعض الضعفاء أحاديث ضعيفة الحمل فيها عليهم.

(١٤٤) تقريب التهذيب (ص٤٦٠).

(١٤٥) المصدر السابق، نفس الجزء والصفحة.

(١٤٦) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص٤٦٩).

(١٤٧) أحوال الرجال (ص٢٣٦).

(١٤٨) المعرفة والتاريخ (٣٧٨/٣).

(١٤٩) تهذيب الكمال (١٣٦/٢٤).

(١٥٠) الجرح والتعديل (١٥٤/٧).

(١٥١) المصدر السابق.

(١٥٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (٢٢١/٢).

(١٥٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٩٧/٧).

(١٥٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٨٩).

(١٥٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٣/٣).

(١٥٦) المصدر السابق.

(١٥٧) تهذيب الكمال (١٣٦/٢٤).

([١٥٨]) الطبقات الكبير (٤٨٢/٥).
([١٥٩]) تهذيب التهذيب (٤٢٣/٨).
([١٦٠]) المصدر السابق.
([١٦١]) الكاشف (١٤٥/٢).
([١٦٢]) المغني في الضعفاء (٥٣١/٢).
([١٦٣]) تهذيب الكمال (١٣٦/٢٤).

قائمة المصادر والمراجع

١. أحوال الرجال، الجوزجاني: إبراهيم بن يعقوب السعدي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي –فيصل آباد، باكستان
٢. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحكري: مغلطاي بن قليج، تحقيق: عادل بن محمد – أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ–٢٠٠١ م.
٣. البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ –٢٠٠٢ م.
٤. تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: عمر بن أحمد بن عثمان، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية –الكويت
٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي–بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.
٦. تاريخ دمشق، لابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع١٤١٥ هـ –١٩٩٥ م
٧. تذكرة الحفاظ، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، دار الكتب العلمية–بيروت–لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.
٨. تسمية مشايخ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
٩. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لابن خلف، سليمان، تحقيق: أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٠. تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي، للباحث: منصور سلمان نصر نصار، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن– عمان، سنة: (٢٠٠٥م).

١١. تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين، للباحث: مناف توفيق سليمان مريان، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن – عمان، سنة: (٢٠٠٦م).
١٢. تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتاب، للباحث: عطا الله بن خليف بن غياض، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، سنة: (٢٠٠٧م).
١٣. تقريب التهذيب، ابن حجر: أحمد بن علي تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد–سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٤. تهذيب التهذيب، ابن حجر: أحمد بن علي، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ
١٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: يوسف بن عبد الرحمن، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
١٦. الثقات، لمحمد بن حبان التميمي البُستي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ–١٩٧٣م.
١٧. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب: أحمد بن علي، تحقيق: الدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.
١٨. الجرح والتعديل، للرازي: عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ –١٩٥٢ م.
١٩. رجال صحيح مسلم، لابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي بن محمد، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
٢٠. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية –بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
٢١. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.
٢٢. سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل، للبرقاني: أحمد بن محمد بن أحمد، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.

٢٣. سؤالات السلمي للدارقطني، للسلمي، محمد بن الحسين بن محمد تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ.

٢٤. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، حقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م

٢٥. سير أعلام النبلاء، للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٢٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد: عبد الحي بن أحمد، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرَّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٧. شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفي بن إسماعيل، قدم له مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمية القاهرة، مكتبة العلم بجدة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٢٨. الضعفاء الكبير، للعقيلي: محمد بن عمرو، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية –بيروت

٢٩. الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٣٠. الضعفاء والمتروكون، النسائي: أحمد بن شعيب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

٣١. الطبقات الكبرى، ابن سعد: محمد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ -١٩٩٠ م.

٣٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، أحمد بن علي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، وقام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، وعليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة –بيروت، ١٣٧٩هـ.

٣٣. القاموس المحيط، للإمام مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، سنة: (١٤٢٦هـ).

٣٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية –مؤسسة علوم القرآن–جدة، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ -١٩٩٢ م.

٣٥. الكامل في ضعفاء الرجال، الجرجاني: أبو أحمد بن عدي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض، الكتب العلمية – بيروت –لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ -١٩٩٧م

٣٦. لسان العرب، للإمام محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف – القاهرة، بدون طبعة.
٣٧. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،: لمحمد بن حبان التميمي البُستي ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.
٣٨. المحلى بالآثار، لابن حزم، علي بن أحمد، الناشر: دار الفكر – بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ نشر.
٣٩. معجم مقاييس اللغة، للإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر – بيروت، بدون طبعة، سنة (١٣٩٩هـ).
٤٠. معرفة الثقات، للعجلى: أحمد بن عبد الله بن صالح، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار –المدينة المنورة – السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ –١٩٨٥م.
٤١. المعرفة والتاريخ، للفسوي، يعقوب بن سفيان، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ–١٩٨١م.
٤٢. المغني في الضعفاء، للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، بدون طبعة وسنة نشر.
٤٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة–بيروت–لبنان، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ–١٩٦٣م.
٤٤. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى –محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية –بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.